130353 ـ هل يجوز نشر صور ذوات الأرواح للحاجة؟

السؤال

أعلم أن وضع الصور ذوات الأرواح في المنتديات حرام ، وقد قرأت الفتوى ، ولكن هناك بعض مواضع تتطلب وضع صور توضيحية ، مثل موضوع إسعافات أولية ، يجب وضع صور تبين حالة المسعف والمريض في حالة الإسعاف ، وكذلك المواضيع عن التدخين تحتاج لبيان وضع المريض من التدخين ، ومواضيع غزة ، وهكذا ، فما الحكم بارك الله فيكم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق في موقعنا اختيار القول بتحريم التصوير الفوتوغرافي لذوات الأرواح ، وترجيح دخوله في أحاديث النهي عن التصوير ، وأحاديث ذم المصورين ، وأنهم من أشد الناس عذابا يوم القيامة .

ولكن مع ذلك : يقرر فقهاؤنا أنه إذا وجدت الحاجة أو الضرورة فلا حرج من التصوير ، وليس على المصور إثم في ذلك ، فالضرورات تبيح المحظورات .

وقد سبق في موقعنا فيما يتعلق بجواز التصوير للحاجة أو الضرورة ما يلي :

جواز تصوير المجرمين أو المشبوهين للتعرف عليهم في جواب السؤال رقم : (34904) .

جواز تصوير الحوادث المرورية التي يظهر فيها أشخاص : (1747) .

جواز تصوير المريض وعرض الصور في المؤتمرات الطبية : (10228) .

جواز استعمال الصور والرسوم في تعليم الطب : (40054) .

جواز اقتناء وحمل العملات الذهبية المشتملة على الصور : (22390) .

جواز استعمال الصور في تعليم الأطفال : (13716) .

وبناء عليه ؛ فلا نرى حرجا في استعمال الصور أيضا في تعليم الإسعافات الأولية ، وكذلك في التحذير من أخطار التدخين ، أو لنشر فظائع الاحتلال الصهيوني وجرائمه في فلسطين المحتلة ، مع محاولة تجنب تصوير الوجه ما أمكن ، أو طمسه ،

وكذلك يتعين تجنب صور النساء .

والله أعلم .